



العالم

فهد عامر الأحمدى

يحكى أن ملكاً صالحًا عاش بيننا

■ العظاء لا يتحدون عن أنفسهم بل يتركون للتاريخ فصيحة الحديث عنهم.. والملك عبد الله - رحمة الله - لم يتحدث يوماً عن نفسه ولم يستعمل كلمة "أنا" إلا لتأكيد مسؤوليته تجاه شعبه (ومعه) بينما تتذكر حملة الشهير: أنا خاتم للشعب السعودي.. ترك للتاريخ فصيحة الحديث عن إنجازات نقلتنا خالفة قترة قصيرة لمسافة أبعد مما كنا نتصور.. كانت ملحوظاته أكبر من إنجازاته تكشف أن وقيرة التنمية في عهده تضاعفت بنساب غير مسبوقة.. وحين مات: ترك لنا إنجازات لم تُنطفِئ ثمارها بعد كثبكة القطارات وتوسيعة الحرمين الشريفين ومنفلومة الدن الأقصادية وأكثر من منيَّ المُبتعث لم يتخرجوا بعد.. كان شجاعاً بعيد النظر أحدث ثغرات نوعية وثقافية في حياتنا وحرك راوكد كثيرة في مجتمعنا وكان أول من كرس حاجز الصوت حيال الفرق والفاسد وضرورة فتح المجال للمرأة... إن كانت قيمة الإنسان في الحياة تساوي مجموع أفضاله على الناس؛ فكيف لنا أن نخصي أفضال الملك عبد الله على أمته ووطنه وأبناء شعريه.. كيف يمكن أن تصف رجالاً أمثال قلوب الناس، ومع ذلك طلب منهم بكل تواضع لا يدعوه "ملك القلوب" ..

■ الملوك في حياتي إنساناً يجتمع الناس على محبتهم مثل الملك عبد الله بن عبد العزيز.. وليس ذلك داخل بيته ولكن في أحاديث الاجتماع التي لم تتفق أبداً على رجل واحد!.. لن تجد مثل هذه المشاعر الحميمة في غير السعودية كون الملك عبد الله - رحمة الله - كان يتعامل معنا كابناء وكنا نتعامل معه كأب ونتحدث عنه أطفالنا كملك صالح يعيش بيننا.. لا يمكن لأي مجتمع آخر أن يفهم سعادتنا بملوكنا الصالحين لأن الإنسان لا يختار والده من خلال صفاتي الاقتران بل تعتزم مجته في القلوب حتى تصل لمستوى لا يفهمه الغريب.. حين كنت في اليابان طرح السيد سوتومو إيشياوا (حرر الشؤون الخارجية في صحيفة أساهي شيبوبون) على الوفد الإعلامي السعودي المرافق حينها لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان (السؤال التالي في حيرة واضحة):

"هل يخبرني أحد عن سر حالة الهدوء والسلام التي تمر بها من السعودية مقارنة بمعظم الدول العربية التي تمر بحالة من الاضطراب والتصادم الداخلي؟" تخلوته بالإجابة وقلت: "يمكن السر في العلاقة الفريدة بين الشعب والحاكم في السعودية.. فنحن نملك ما يمكن تسميته بالتنظيم الآبوي حيث ينظر الشعب إلى الملك كأب كريم وينحدر عنه بهذه الصيغة حتى في مجالسنا الخاصة - وفي المقابل ينظر الملك لشعبه كابناء يستحقون منه الرعاية والاهتمام.. وحين يملك الإنسان أنها أباً لا يسعه سوى احترامه وتقديره والحرص على استمراره علاقته معه - خصوصاً حين لا يرى منه إلا كل خير.."..

الحقيقة التي لا ينكرها أحد أن هذه العلاقة الآبوية هي محافظ على سلوك الدولة السعودية (التي هي محافظ لهذه البلاد أنها واستقرارها وسلامة انتقال الحكم فيها).. معظم الدول العربية مررت باضطرابات وقت ورياح أيدولوجية، في حين ظلت "السعودية" واحدة من وطننا الأم.. وحين يملك الملك عبد العزيز واثباته بإنجازات ما يسمى بالربع العربي..

عزاًنا الوحدة أنه كلما مات فيها ملك عظيم، نهض بعده ملك كريم يملك في قلوبنا ذات المحبة والتقدير.. رحمة الله يا أمي متعب.. وسنظل نخبر أطفالنا أن ملكاً صالحًا عاش بيننا..

للإشتراك بقناة (هول العالم) أرسل الرقم ١٠٠ إلى ٨٨٥٨٨ للجوال و ٦٦٦٥٥٥٤ لموبابلي ٧٧٧٠٧ لزيت.

بدأت التخفيضات

أكاليسيا

٥٠%

٤٦٥٩٤٥٤ تليون تصريح الفرق رقم ٤٤٥٠٩

شمال ش.البلدين طرقية الجديدة جنوب نصار اكاليسيا الطريق

أعمال عطف جهزها

المشودة مدعينا تأثيرها

الباحة - عبدالرحمن الغامدي

تمكنت هيئة الأمر

بالمعرفة والنهي عن المذكر

بمدينة الباحة من القرض على

مقيم سريانلنكي الجنسية امتهن

أعمال الشعوذة والسرج مقابل

مبالغ مالية.. وأوضح مساعد

المتحدث الرسمي بهيئات منطقة

الباحة يوسف بن سعد هيس

أنه تم القرض على المتهم متلبساً

بجرمه وضبط بحوزته بعض

الاعمال التي قام بتجهيزها لعمل

سحر عطف زوج على زوجته،

مضيقاً أنه تمت إحالته مع

المخطوطات للجهات المختصة

لإحالته إلى الشرع.

لإحالته إلى الشرع.